اختصار النكت للماوردي

@ 76 @ | | ^ (وَهَلْ أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب (21) إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا | تخف خصمان بغى بعضنا على بعضٍ فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء | الصراط (22) إن هذا أخي له تسعٌ وتسعون نعجةً ولي نعجةٌ واحدةٌ فقال اكفلينها وعزني في | الخطاب (23) قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجهِ وإن كثيراً من الخلطاءِ ليبغي بعضهم على | بعضٍ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه | وخر راكعاً وأناب (24) فغفرنا له ذلك وإنه له عندنا لزلفى وحسن مئاب (25)) ^ | | 21 - ^ (والخَصْم) ^ يقع على الواحد والاثنين والجماعة لكونه مصدراً | ! 2 2 ! أتوه من أعلا سوره ! 2 2 ! صدر المجلس ومنه محراب | المسجد ، أو مجلس الأشراف الذي يحارب عنه لشرف صاحبه ، أو الغرفة . | حدث داود نفسه أنه إن ابتلي اعتصم فقيل له إنك ستبتلى وتعلم اليوم الذي | تبتلى فيه فخذ حذرك فأخذ الزبور ودخل المحراب ومنع من الدخول عليه فبينما | هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر من أحسن ما يكون فدرج بين يديه فهم بأخذه | فاستدرج حتى وقع في كوة المحراب فدنا ليأخذه فانقض فاطلع لينظره فأشرف | على امرأة تغتسل فلما رأته غطت جسدها بشعرها وكان زوجها في الغزاة فكتب | داود إلى أميرهم أن يجعل زوجها في حملة التابوت وكان حملة التابوت إما أن | يفتح عليهم ، أو يقتلوا فقدمه فيهم فقتل فخطب زوجته بعد عدتها فشرطت عليه | إن ولدت غلاماً أن يكون الخليفة من بعده وكتبت عليه بذلك كتاباً فأشهدت فيه | خمسين رجلاً من بني إسرائيل فلم يشعر بفتنتها حتى ولدت سليمان وشبّ ، | وتسور الملكان المحراب ' ع ' ولم يكونا خصمين ولا بغى أحدهما على الآخر | وإنما قالا ذلك على الفرض والتقدير إن أتاك خصمان فقالا : كيت وكيت . |